الخبر الإذاعي والتلفزيوني

هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي والتلفزيوني ذلك أن الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت ان تؤسس تقاليدها وممارساتها الصحفية وتطور لها أسلوبا مميزا عن أسلوب الجريدة، وحين ظهر التلفزيون أفاد كثيرا من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في مخاطبة الاذن ...مع الاخذ بنظر الحسبان وظيفة الصورة ومكانتها العظيمة في النشرة الإخبارية.

قواعد كتابة الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

-الجمل القصيرة

-يذكر الفعل والفاعل سويا

-عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة

-استخدام اقل ما يمكن من الضمائر

-تجنب كثرة الإحصاءات والأرقام

-استخدام المبني للمعلوم

-الإفادة من الصوت الطبيعي

التقرير الإذاعي والتلفزيوني

-تعريف التقرير الصحفي:

ويطلق الكثير من الصحفيون العاملون في وسائل الإعلام، خاصة القنوات الفضائية العربية تسمية "تقرير" على كل المواد الإعلامية التي تنجز خارج قاعة الأخبار، فالربورتاج والتحقيق الصحفيين يتحولان على ألسنة بعض المذيعين التلفزيونيين إلى تقرير.

وهو وصف تفصيلي لحدث أو واقعة إخبارية جرت أو تجري في مكان ما، ومهمته الأساسية الإجابة عن الأسئلة الاستفهامية الستة أو على أهمها وهي: ماذا، أين، من، متى، كيف، لماذا.

2- خصائص التقرير:

1- هو تقرير عن وقائع – حدث أو مكان شخصي أو ظاهرة أو مشكلة أو غير ذلك، ينقله الكاتب من موقعه ويتجاهل فيه ما يعرفه مسبقا من شائعات أو معلومات غير متوقعة حتى ولو كانت مأخوذة عن وسائل الإتصال.

2- تختلف عن مواد الخبر في إعتمادها على الواقع وليس عن المصادر الخبرية الوسيطة مثل وكالات الأنباء أو غيرها.

3- التقرير يكتبه المقرر عن الواقع وعن رؤى الأخرين، وليس من إبداعه الخاص أو خياله كما هو الحال في مواد أخرى.

4- يقدم التقرير قدرا من الوصف والشرح والتفسير والتحليل المناسب لإيضاح بعض الوقائع وتفسيرها، أو لوصف الظروف المرافقة للحدث أو لتحليل دوافعه ونتائجه.

5- يقدم التقرير ذلك كله من خلال رؤية الصحفي وتجربته الذاتية ومعايشته للحدث كشاهد عيان على حدوثه، وكمراقب لتطوره

6- يشترط في كاتب التقرير- المقرر- أن يكون واسع العلم والمعرفة لديه موهبة خاصة في الكتابة الأدبية.

3-أنواع التقرير:

1- التقرير الإخباري:

هو تقرير قائم على البحث في مصادر الأحداث والقضايا والظواهر وتطوراتها الزمنية، وحضور الصحفي في عين المكان في هذا النوع غي مطلوب، وهذا إما لأن الموضوع (التغطية) ينتظر حدوثه، تغيرات مرتقبة في الحكومة أو زيارة رسمية في الأفق، أو لأن الموضوع حدث فعلا ولا يستطيع الصحفي متابعته مباشرة بسبب البعد الجغرافي فيكتفي هنا بجمع المعلومات ثم يعيد صياغتها بطريقة تعكس الحفظ السياسي للجريدة وليس بطريقة النقل الحرفي ، فمثلا أغلب محطات التلفزيون في المغرب العربي تعتمد في النشرات الإخبارية على نقل تقارير صحفية لمصادر من وكالات أجنبية، والتي تعتبر العمليات الاستشهادية، عمليات إرهابية وعمل مسلح...الخ، وللأسف يكرر ويجتر بعض رجال الإعلام نفس الجمل كما جاءت.

2- التقرير الحي:

لا يتابع هذا النوع من التقارير التطور التكنولوجي للأحداث، كما يفعل التقرير الإخباري، بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف، سواء وصف مكان الحدث أو الزمن أو من كانوا وراء الحدث أو ضحاياه.

إن السرد والوصف يبعدان التقرير عن الملل، ويؤثران في الجمهور أكثر لأنهما يشعرانه وكأنه يعيش الحدث.

يجب الإشارة هنا إلى ضرورة التوقف عند حدود معينة للوصف، أي مراعاة استخدام الوصف لتمرير الوظيفة الإخبارية، وتوسيع دائرة إطلاع الجمهور على الحدث أو الواقعة، ففي هذه الحالة لا يصبح الوصف مستهدفا لذاته

3- تقرير عرض الشخصيات:

هذا النوع من التقارير يقدم بعض المعلومات حول شخصية معينة صنعت الحدث، فيقدم ملخصا لسيرته الذاتية، فعندما يتم تعيين وزير جديد مثلا، فإن الصحفي يحتاج إلى تقديم تقرير عنه، أهم منجزاته، المناصب التي تقلدها، عدد أبنائه...الخ.

ويقوم هذا التقرير على عرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث وتلعب دورا مميزا على المستوى الإقليمي أو الدولي، وقد يحدث هناك خلط بين تقرير الأشخاص والحديث الصحفي القائم مع شخصية من الشخصيات الموجودة في المجتمع، والتقرير الخاص بعرض الأشخاص يقوم على رسم ملامح شخصية من الشخصيات وبالتالي ليس شرطا إجراء حوار صحفي معها، أو تنازل وجهة نظرها في قضية أو موضوع ما من الموضوعات، أما الحديث الصحفي فقد يقوم مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على البيانات ومعلومات عن موضوع أو قضية ما محل اهتمام الغالبية العظمى من الجمهور، وبالتالي فهو يبحث عن السؤال (لماذا؟) أما التقرير الصحفي فهو يبحث عن السؤال (ماذا؟) حيث لا يخرج عن إطار الخبري إلا في نواحي نشر المزيد من التفاصيل عن الحدث أو الواقعة وهذا النوع الصحفي قليل الاستعمال لأنه يركز على صانعي الحدث، مثلا: تكليف رئيس الجمهورية لشخصية ما بتشكيل الحكومة: يتطلب من الصحفي تقديم سيرة ذاتية لهذه الشخصية، ويجب أن يحرر بطريقة علمية خالية من أية لمسات ذاتية

الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني

1-تعريف الريبورتاج:

إن كلمة الريبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي "ريبورت" والتي اشتق منها اسم "**Reporter**" أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى أخر ، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله، كان الإنجليز من الأوائل الذين أقحموا هذه الكلمة في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات والحرائق والحروب.

يمثل الريبورتاج احد الأنواع التي تقوم على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة.

يقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان تصوير بالكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا..

2-خصائص الريبورتاج:

يمكن تحديد أهم **سمات** الروبورتاج في:

1- يجعل المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رأها وسمعها كاتبه.

2- يقدم أراء وأفكار وإنطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين والمتلقي له.

3- يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصره.

4-لا يركز الريبورتاج على الحدث كما هو بل يهتم بالبالأوضوع والحالات المرتبطة بالحدث

5-محرر الريبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

6- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث

7-لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من الاستشهادات مع الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن آرائهم حول الموضوع.

8-يتميز الريبورتاج بقوة التأثير الناتجة عن المشاركة التي تعبر عن القوة والوضوح

3-أنواع الريبورتاج:

3-1-ريبورتاج مرتبط بالحدث

3-2-ريبورتاج مرتبط بالموضوع

4-بنية الربيورتاج:

يعد الريبورتاج من الأنواع التي تخضع لابداع الصحفي بشكل كبير، وهو يشارك بقية الأنواع الأخرى بأنه يتكون من مقدمة وجسم وخاتمة، إلا أن ما يميزه هو جمالية اللغة والأسلوب، وأنه

يفتح المجال لابداع الصحفي ومهاراته التي تظهر بشكل واضح في عنوان يجذب انتباه القارئ، ويدفعه لقراءة باقي مكونات الريبورتاج والاستمتاع به.

يتكون الريبورتاج عموما من مقدمة تتناول الزاوية التي تنطلق منها لقصة، ثم الجسم الذي يتناول تطورات القصة، ثم الخاتمة التي تختلف بحسب الموضوع، او نوع الريبورتاج، أو أسلوب الصحفي، او المدة الزمنية له

الحديث الإذاعي والتلفزيوني

1-تعريفه:

فن يقوم على الحوار بين الصحفى وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على اخبار ومعلومات جديدة او شرح وجهة نظر معينة او تصوير جوانب غريبة او طريفة او مسلية في حياة هذه الشخصية

والحديث قد يجرى مع شخص واحد .. وهو الشكل الغالب على الاحاديث الصحفية ولكنه قد يجرى مع عدة اشخاص كما هو الامر في الاستفتاء الصحفى والحديث الصحفى قد يجريه محرر واحد... وهو الامر الغالب في الاحاديث الصحفية ايضا ولكن قد يجريه عدة محررين كما هو الشأن في المؤتمر الصحفي.

ويرى عبد النبي خزعل ان جاذبية ونجاح الحديث الصحفي يعتمد على ثلاثة اطراف هي:

-شخصية المحاور النجم

-الشخصية المحاورة ونجوميتها في موضوع ما او دورها القيادي او التاريخي في حدث ما

-درجة أهمية الموضوع الذي تجري المحاورة بشأنه ومدى اهتمام الناس به.

2- خصائصه:

تتمثل **خصائص** الحديث "المقابلة" حسب **أديب خضور** فيما يلي:

-هو نوع صحفي اخباري مستقل ومتميز، في حين أن المقابلات والحوارات السريعة التي يجريها الصحفيون من أجل انجاز واستكمال الأنواع الأخرى (الخبر، التقرير،...) هي مجرد أسلوب للحصول على معلومات أو آراء ضرورية من أجل استكمال نوع صحفي آخر.

يجب أن يتمتع الصحفي المكلف بإجراء الحوار بثقافة عامة واسعة، ومعرفة تخصصية عميقة في مجال الموضوع الذي سيدور الحوار حوله، وأن يتمتع بمظهر مريح ومقبول ومناسب للشخصية، وأن يمتلك مقدرة التواصل مع الآخرين.

-أن يجري مع شخصية بارزة ومشهورة سواء من حيث المسؤولية أو الخبرة أو الاختصاص أو الابداع.

-يدور الحديث حول موضوع يتميز بأهمية غير عادية وبضخامة الجمهور المهتم به، ويتميز بأنه فعالية مبرمجة ومخططة ومتعمدة.

3-أنواعه:

- حديث الأخبار أو الحقائق:

وهو يهتم أساسا بتقديم معلومات إخبارية أو حقائق تدخل في اختصاص المتحدث أو إهتماماته، وقد يجمع الحديث الصحفي الواحد بين الوظيفة الخبرية ووظيفة أخرى، مثل وظيفة الرأي أو رسم الملامح الشخصية، وبخاصة عندما يكون الحديث مع كبار السياسيين أو الشخصيات الرسمية.

- حديث الرأي:

وهو حديث يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهة نظر شخصية ما في قضية أو قضايا معينة تهم القراء، مثال ذلك إجراء حديث مع مفكر كبير حول مسألة فكرية أو سياسية مع سياسي مرموق حول أزمة سياسية أو حديث مع أديب كبير فاز بجائزة محلية أو عالمية، أو حديث مع عالم له بحث جديد أو إختراع مبتكر أو حديث مع فيلسوف وضع نظرية جديدة أو صاغ منهجا فكريا حديثا، وفي هذا النوع من الأحاديث الصحفية ينصرف الإهتمام إلى أراء الشخص الذي يجري معه الحديث أكثر من الإهتمام بشخصه.

- حديث الشخصية:

كما يسميه البعض حديث رسم الملامح الشخصية، حيث يكون محوره شخصية المتحدث وليس موضوعا معينا، ونحن نرسم الكلمات والصور وملامح شخصية بالكامل، أو نستكملها ببعض المعلومات الجديدة أو المثيرة التي لا يعرفها عنه القراء، حتى ولو كان من المشاهير.

فكثير من الشخصيات المعروفة في مجال معين لها كثير من الملامح غير المعروفة والتي قد تبدو أحيانا غير متسقة عن الوجه المعروف عن هذه الشخصية ومن ذلك الشخص ذو الملامح المتجهمة الصارمة والمعروف بالقسوة، حيث تكشف المقابلة عن حسه المرهف وبعض جوانب السخرية والفكاهة في شخصه خارج حدود العمل...الخ.

- حديث التسلية والإمتاع:

وظيفته التسلية والترفيه والإمتاع، وميزته إنه ليس فيه ما يقال، بل كيف يقال وهذا النوع يخدم في الأحاديث التي تتناول موضوعات فنية وترفيهية وحتى الفكاهية.

- حديث الجماعة:

ويأتي على صيغة سؤال واحد أو أكثر من ذلك يخص مجموعة من الناس يمثلون شرائح متعددة سواء أساتذة الجامعات والطلاب والموظفين والمعلمين أو ما يخص شريحة معينة مثل المهندسين حول قضية خاصة بهم.

- حديث المؤتمرات:

وهو الذي يحصل في المؤتمرات الصحفية التي يعقدها كبار المسؤولين أو مشاهير المجتمع عن تقديم وقائع لموضوع معين على صيغة أسئلة وأجوبة، وهي طريقة متداولة في الأوساط الصحفية عندما تبعث مندوبيها ومراسليها لتغطية تفاصيل ووقائع المؤتمرات الصحفية لكبار شخصيات البلد ومسؤوليه.

4-مراحل اجراء الحديث الصحفي:

أولا: الاعداد للحديث الصحفي:

-اختيار شخصية المتحدث واختيار موضوع الحديث:
ومن الضروري ان يراعى في هذا الاختيار ان يكون المتحدث وموضوع الحديث مجاريين للأحداث المحلية او الدولية او ان يرتبط هذا الاختيار بقضايا او مشاكل تهم الرأي العام او تمس مصالح عدد كبير من القراء.
-جمع المعلومات الكافية عن الموضوع:

أي الحصول على اكبر قدر متاح من المعلومات عن الموضوع الذى سيدور حوله الحديث وعن الشخصية التي سيجرى معها الحوار .

-إعداد الاسئله:

ومن الضرورى ان تقوم اسئلة الحديث على اساس قراءات الصحفي في الموضوع..

ودراسته لشخصية المتحدث ولابد ان يوضح المحرر من خلال الاسئلة ما الموضوع الرئيسى الذى سيدور حوله الحديث فمن غير المعقول ان تدور غالبية الاسئلة حول قضايا فرعية او ثانوية فى حين لا يكون من نصيب الموضوع الرئيسى غير عدد ضئيل من الاسئلة

ثانيا: إجراء الحديث:

1-تحديد موعد اللقاء: ويتم بالاتفاق بين الشخصية وطقم اعداد الحديث او المقابلة

2-ادارة الحوار: يجب ان تقوم على خطة محددة مبنية على الاعداد المسبق للاسئلة، ولكن اول خطوة فى الحوار هى الطريقة المثلى التى يجب ان يبدأ بها الحوار ..فنقطة البداية فى الحوار .. سوف تؤثر دائما على طريقة سيرة .. والانطباع الاول الذى سيأحذه المتحدث عن المحرر هو الذى يحدد بعد ذلك سلوآه طوال فترة الحوار بالاضافة الى الالتزام بكل اداب الحوار كان يكون مهذبا ولبقا وان لا يقاطع الضيف و يستولي على المساحة الاكبر من الحديث وغيرها من الاداب....